

ينابيع المودة لذوي القربى

[211] (ألقاه و) لم أَمْشِ الى بيته. فسار (1) عشرين مرة من المدينة على رجليه.

(611) وعن علي بن زيد بن الحسن: حج الحسن خمس عشرة حجة ماشيا، وفرق ماله □ ثلاث مرات حتى يعطي نعلا ويمسك نعلا (2). (أخرجهما صاحب الصفوة). (612) وعن مصعب بن الزبير قال: حج الحسين خمسا وعشرين حجة ماشيا. (أخرجه أبو عمرو صاحب الصفوة، والبيهقي في معجمه عن عبيدا □ بن عبيد). * * * (613) وعن حرملة مولى أسامة قال (3): أتيت الى حسن وحسين وعبد □ بن جعفر، فأوقروا لي راحلتي. (أخرجه البخاري). (614) وعن سعيد بن عبد العزيز: إن الحسن بن علي سمع رجلا يسأل ربه أن يرزقه، فبعث إليه الحسن عشرة آلاف درهم (4). (أخرجه صاحب الصفوة). (615) وعن أبي هريرة قال: بلغني أنه كان بين الحسنين تهاجر، فأتيت الحسين فقلت له: إن أخاك أكبر سنا فاقصده وزره. فقال: إني سمعت جدي صلى □ عليه وآله وسلم يقول: _____ (1) في المصدر: " فمشى ". (611) ذخائر العقبى: 137 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. (2) ليس في المصدر: " وفرق ماله □ ثلاث مرات... الخ ". (612) لم أقف عليه في الى الذخائر المطبوع. (613) المصدر السابق. (3) في المصدر: " عن حرملة مولى أسامة قال: أرسلني أسامة بن زيد الى علي بن أبي طالب رضى □ عنه قال لي: إنه سيسألك ويقول لك: ما خلف صاحبك ؟ فقل له: يقول: لو كنت في شدة الأسد لأحببت أن أكون معك فيه، ولكن هذا أمر لم أره. قال: فأتيت عليا فلم يعطني شيئا، فذهبت الى حسن وحسين... ". ويبدو أن ذلك في عصر خلافته عليه السلام. وكان أسامة " يريد شيئا من بيت المال. (614) المصدر السابق. (4) في المصدر: "... أن يرزقه عشرة آلاف، فانصرف حسن رضى □ عنه فبعث بها إليه ". (615) المصدر السابق. (*)